

NBK Wealth in The News

What are Fund Flows Trends
& What Can They Tells Us

23 Sep 2025





«الوطني للثروات»: تعكس القرارات الفعلية في السوق

«تدفقات الأموال».. مؤشر لسلوك المستثمرين

■ المستثمرون يعتمدون تحليل حركة التدفقات لكشف الاتجاهات الكامنة
■ التدفقات الداخلة إلى الأسهم تشير إلى نزعة تفاؤلية تتوقع أداءً إيجابياً
■ التدفقات الخارجة الضخمة قد تؤدي إلى دفع الأصول نحو البيع القسري

مفاهيم خاطئة شائعة

أشار «الوطني للثروات» إلى أنه على الرغم من أهمية التدفقات النقدية في فهم وتوقع حركة السوق، إلا أنها ليست أداة مثالية لتوقيت أعلى وأدنى مستويات السوق. إذ يمكن أن تعكس التدفقات الكبيرة ظاهرة الخوف من ضياع الفرص (FOMO) في المراحل الأخيرة التي تسبق تصحيح الأسعار، كذلك لا تعني التدفقات الخارجة بالضرورة ضعف الصندوق، فقد تكون نتيجة لاستراتيجيات استثمارية تقليدية مثل حصاد الخسائر الضريبية أو إعادة توازن المحافظ، أو مجرد تحولات مؤقتة في معنويات السوق.

الاستنتاجات

أوضح التقرير أن تدفقات الأموال توفر رؤية عامة وشاملة لسلوك المال العالمي، فهي تعكس معنويات المستثمرين والزخم الاقتصادي، وظروف السوق. ويساعد فهم هذه الاتجاهات المهنيين والمستثمرين الأفراد على حد سواء في تفسير المؤشرات ذات الدلالة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس سليمة.

قالت مجموعة الوطني للثروات ضمن تقارير قيادة الفكر إن تدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة، التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة، التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين.

وبيّنت المجموعة أن هذه الأدوات تشمل مختلف الصناديق الاستثمارية، بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها. ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً، يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

تدفقات الأموال



تفسير التدفقات

قال التقرير إن الكم يمثل عاملاً محورياً، إذ غالباً ما تعكس التحركات الكبيرة والمفاجئة تغيرات جذرية في معنويات المستثمرين، بينما تعكس التدفقات المتواصلة على مدى أسابيع أو أشهر دالة أوضح من تلك العابرة فرة واحدة. وأضاف كذلك يعزّز فهم هوية المحركين لهذه التدفقات، سواء كانوا مستثمري تجزئة أو مؤسسات ومسارات التي تتجه إليها، على مستوى القطاعات أو المناطق الجغرافية، من قوة الاستنتاجات المستخلصة. وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجة الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يسخم الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة.

كيف يتم استخدام تدفقات الأموال؟

أمثلة

عندما تسجل صناديق التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة تدفقات داخلية، فإن ذلك غالباً ما يحفز الأفراد على زيادة تعرضهم لأسهم هذا القطاع. في حال شهد الصندوق تحفقات خارجية كبيرة، قد يضطر مديره إلى تصفية جزء من الأصول لتلبية طلبات الاسترداد. قد تدفع التدفقات الكبيرة نحو صناديق المؤشرات المتداولة الخاصة بقطاع معين إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في أسعار أسهم ذلك القطاع. قد تنعكس التدفقات المفاجئة الخارجة من صناديق دولة ما مباشرة على أداء عملتها، مما يستدعي أحياناً التدخل في سوق الصرف الأجنبي. قد تقدم شركة من شركات التكنولوجيا الحيوية (biotech) على إطلاق اكتتاب عام أولي في فترة تشهد ارتفاعاً في تدفقات الأموال الداخلة إلى صناديق الرعاية الصحية. غالباً ما تستند العناوين الصحفية إلى بيانات تدفقات الأموال، باعتبارها مؤشراً عملياً يدعم قراءة اتجاهات الأسواق وتحولات المزاج الاستثماري.

أمثلة عملية

قال التقرير إنه في بداية عام 2020، مع انتشار جائحة كوفيد-19، شهدت صناديق الأسهم العالمية تدفقات خارجية، تقدر بنحو 300 مليار دولار خلال ستة أسابيع، في حين جذبت صناديق السندات وأدوات سوق النقد تدفقات قياسية، مما يعكس حالة الذعر والنجوى إلى الملاذات الآمنة. ورأى في عام 2023، شهدت صناديق المؤشرات المتداولة، التي تركز على الذكاء الاصطناعي، تدفقات كبيرة قبل أشهر من تحقيق أسهم الذكاء الاصطناعي الكبرى ارتفاعات جديدة، مما يوضح كيف يمكن لتدفقات الأموال أن تلوح تحركات الأسعار في القطاعات الناشئة. وبين أن الاتجاهات البارزة الأخرى تشمل ما يعرف باسم «التحول الكبير» خلال سنة 2013، التي شهدت تدفق حوالي 500 مليار دولار من السندات إلى الأسهم، وتدفق ما يقارب 300 مليار دولار نحو الصناديق، التي تُعنى بالحيوية والجوهرية والمسؤولية الاجتماعية (ESG)، أو خروج حوالي 20 مليار دولار من الأسهم الصينية خلال ثلاثة أشهر في عام 2022 في ظل مخاوف تنظيمية.



لقراءة
التقرير

كيف تستخدم اتجاهات تدفقات الأموال

المستثمرون
الشخصيات
مديرو
الصناديق
المتداولون
ضئاف
السياسات
الشركات
الإعلام
المالي

قياس معنويات السوق واتباع اتجاهات «الأموال الذكية»
تعديل المحافظ بناء على طلب المستثمرين وإدارة مخاطر السيولة
تحديد الفرص قصيرة الأجل (صفقات الزخم) أو المخاطر (موجة بيع جماعية)
مراقبة الاستقرار المالي وتقييم مخاطر تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج
اختيار توقيت زيادة رأس المال (الاكتتاب العامة الأولية أو إصدارات السندات) خلال فترات قوة إقبال المستثمرين.
عند صدور تقارير حول اتجاهات السوق وسلوك المستثمرين.

«الوطني للثروات»... تقارير قيادة الفكر

اتجاهات تدفقات الصناديق الاستثمارية وماذا تعني للمستثمرين؟

المنوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

إلى المستثمرين. وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية، بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها .
وتتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة

تفسير تدفقات الأموال (Fund Flows) إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة



المتواصلة على مدى أسابيع أو أشهر دلالة أوضح من تلك العابرة لمرة واحدة. كذلك يعرّف فهم هوية المحركين لهذه التدفقات، سواء كانوا مستثمري تجزئة أو مؤسسات، والمسارات التي تتجه إليها، على مستوى القطاعات أو المناطق الجغرافية، من قوة الاستنتاجات المستخلصة. وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجة الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يضغط الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة.

المفاهيم الخاطئة الشائعة

على الرغم من أهمية التدفقات النقدية في فهم وتوقع حركة السوق إلا أنها ليست أداة مثالية لتوقيت أعلى وأدنى مستويات السوق، إذ يمكن أن تعكس التدفقات الكبيرة ظاهرة الخوف من ضياع الفرص (FOMO) في المراحل الأخيرة التي تسبق تصحيح الأسعار. كذلك لا تعني التدفقات الخارجة بالضرورة ضعف الصندوق، فقد تكون نتيجة لاستراتيجيات استثمارية تقليدية مثل حصاد الخسائر الضريبية، أو إعادة توازن المحافظ، أو مجرد تحولات مؤقتة في معنويات السوق. توفر تدفقات الأموال رؤية عامة وشاملة للسلوك المالي العالمي، فهي تعكس معنويات المستثمرين والزخم الاقتصادي، وتطروفي السوق. ويساعد فهم هذه الاتجاهات المهيمنة والمستثمرين الأفراد على حد سواء في تفسير المؤشرات ذات الدلالة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس سليمة.

أمثلة	كيف تستخدم اتجاهات تدفقات الأموال	المستثمرون الأفراد
عندما تسجل صناديق التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة تدفقات داخلة، فإن ذلك غالباً ما يحفز الأفراد على زيادة تعرضهم لأسهم هذا القطاع	قياس معنويات السوق واتباع اتجاهات «الأموال الذكية»	
في حال شهد الصندوق تدفقات خارجة كبيرة، قد يضطر مديره إلى تصفية جزء من الأصول لتلبية طلبات الاسترداد	تعديل المحافظ بناء على طلب المستثمرين وإدارة مخاطر السيولة	مديرو الصناديق
قد تدفع التدفقات الكبيرة نحو صناديق المؤشرات المتداولة الخاصة بقطاع معين إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في أسعار أسهم ذلك القطاع	تحديد الفرص قصيرة الأجل (صفقات الزخم) أو المخاطر (موجة بيع جماعية)	المتداولون
قد تنعكس التدفقات المفاجئة الخارجة من صناديق دولة ما مباشرة على أداء عملتها، مما يستدعي أحياناً التدخل في سوق الصرف الأجنبي.	مراقبة الاستقرار المالي وتقييم مخاطر تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج	شعاع السياسات
قد تقدم شركة من شركات التكنولوجيا الحيوية (ncetolb) على إطلاق اكتتاب عام أولي في فترة تشهد ارتفاعاً في تدفقات الأموال الداخلة إلى صناديق الرعاية الصحية.	اختيار توقيت زيادة رأس المال (الاحتياجات العامة الأولية أو إصدارات السندات) خلال فترات قوة إقبال المستثمرين.	الشركات
غالباً ما تستند العناوين الصحفية إلى بيانات تدفقات الأموال. باعتبارها مؤشراً عملياً يدعم قراءة اتجاهات الأسواق وتحولات المزاج الاستثماري.	عند صدور تقارير حول اتجاهات السوق وسلوك المستثمرين.	الإعلام المالي

شهدت على تدفق حوالي 500 مليار دولار من السندات إلى الأسهم، وتدفق ما يقارب 300 مليار دولار نحو الصناديق التي تُعنى بالبيئة والحكومة والمسؤولية الاجتماعية (ESG)، أو خروج حوالي 20 مليار دولار من الأسهم الصينية خلال ثلاثة أشهر في العام 2022 في ظل مخاوف تنظيمية.

يمثل الكم عاملاً محورياً، إذ غالباً ما تعكس التحركات الكبيرة والمفاجئة تحيزات جذرية في معنويات المستثمرين بينما تكتسب التدفقات

السندات وأدوات سوق النقد تدفقات قياسية ما يعكس حالة الذعر واللجوء إلى الملاذات الآمنة. وفي العام 2023، شهدت صناديق المؤشرات المتداولة التي تركز على الذكاء الاصطناعي تدفقات كبيرة قبل أشهر من تحقيق أسهم الذكاء الاصطناعي الكبرى ارتفاعات جديدة، ما يوضح كيف يمكن لتدفقات الأموال أن تقود تحركات الأسعار في القطاعات الناشئة. وتشمل الاتجاهات البارزة الأخرى ما يعرف باسم «التحول الكبير» خلال سنة 2013 التي

في التنبؤ بتحركات السوق، فقد سبق التدفق المستمر إلى صناديق المؤشرات المتداولة المتخصصة بقطاع التكنولوجيا موجات صعود لأسهم القطاع.

أمثلة عملية

في بداية العام 2020، مع انتشار جائحة «كوفيد 19»، شهدت صناديق الأسهم العالمية تدفقات خارجة تقدر بنحو 300 مليار دولار خلال ستة أسابيع، في حين جذبت صناديق

لماذا تعد تدفقات الأموال مهمة؟

تمثل تدفقات الأموال مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعنوية. وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاؤلية واتجاه صعودي، فيما يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط. وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة. ويعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزيد فيها طلبات الاسترداد. في المقابل يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ثروتهم. كذلك يمكن الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية في فهم سيكولوجيا المستثمرين إذ تشير التدفقات الداخلة إلى الأسهم إلى نزعة تفاؤلية تتوقع أداء إيجابياً، بينما تعكس التدفقات إلى السندات توجهها أكثر حذراً. كما يمكن أن تشكل هذه التدفقات مؤشرات رائدة (leading indicators) يمكن أن تساهم



بيان إخلاء المسؤولية

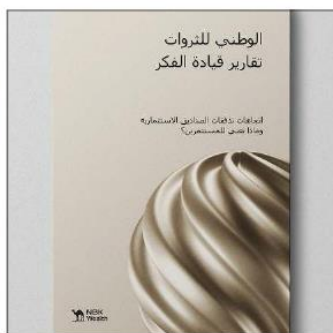
تعكس القرارات الفعلية بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعلنة

«الوطني للثروات»: تحركات الصناديق الاستثمارية تكشف اتجاهات السوق

وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجية الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يضغط الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة. على الرغم من أهمية التدفقات النقدية في فهم وتوقع حركة السوق إلا أنها ليست أداة مثالية لتوقيت أعلى وأدنى مستويات السوق إذ يمكن أن تعكس التدفقات الكبيرة ظاهرة الخوف من ضباب الغرض (FOMO) في المراحل الأخيرة التي تسبق تصحيح الأسعار. كذلك لا تعني التدفقات الخارجة بالضرورة ضعف الصندوق، فقد تكون نتيجة لاستراتيجيات استثمارية تقليدية مثل حصاد الخسائر الضريبية، أو إعادة توازن المحافظ، أو مجرد تحويلات مؤقتة في معنويات السوق. توفر تدفقات الأموال رؤية عامة وشاملة للسلوك المالي العالمي، فهي تعكس معنويات المستثمرين، والرخم الاقتصادي، وظروف السوق. ويساعد فهم هذه الاتجاهات المبهين والمستثمرين الأفراد على حد سواء في تفسير المؤشرات ذات الدلالة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس سليمة.

ارتفاعات جديدة، ما يوضح كيف يمكن لتدفقات الأموال أن تقود تحركات الأسعار في القطاعات الناشئة. وتشمل الاتجاهات البارزة الأخرى ما يعرف باسم «التحول الكبير» خلال سنة 2013 التي شهدت على تدفق حوالي 500 مليار دولار من السندات إلى الأسهم، وتدفق ما يقارب 300 مليار دولار نحو الصناديق التي تعنى بالبيئة والحكمة والمسؤولية الاجتماعية (ESG)، أو خروج حوالي 20 مليار دولار من الأسهم الصينية خلال ثلاثة أشهر في العام 2022 في ظل مخاوف تنظيمية. يمثل الكم عاملاً محورياً، إذ غالباً ما تعكس التحركات الكبيرة والمفاجئة تغيرات جذرية في معنويات المستثمرين، بينما تكتسب التدفقات المتواصلة على مدى أسابيع أو أشهر دلالة أوضح من تلك العابرة مرة واحدة. كذلك يعزى فهم هوية المحرك لهذه التدفقات، سواء كانوا مستثمري تجزئة أو مؤسسات، والمسارات التي تتجه إليها، على مستوى القطاعات أو المناطق الجغرافية، من قوة الاستنتاجات المستخلصة.

المدير إلى بيع جزء من الأصول لتوفير السيولة اللازمة لتلبية تلك المطالب. وبالنسبة للمتداولين، فإن تركيزهم ينصب على استغلال التدفقات في رصد الغرض قصيرة الأجل، سواء عبر صفقات قائمة على الرخم مثل موجات البيع المفاجئة. فعلى سبيل المثال، عندما تتدفق سيولة كبيرة إلى صناديق مؤشرات متداولة تركز على قطاع معين، قد ترتفع أسعار أسهم ذلك القطاع بشكل سريع ومؤقت، ما يتيح فرصاً للمضاربة قصيرة الأجل. في بداية العام 2020، مع انتشار جائحة «كوفيد-19»، شهدت صناديق الأسهم العالمية تدفقات خارجة تقدر بنحو 300 مليار دولار خلال 6 أسابيع، في حين جذبت صناديق السندات وأدوات سوق النقد تدفقات قياسية، ما يعكس حالة الأذعر واللجوء إلى الملاذات الآمنة. وفي العام 2023، شهدت صناديق المؤشرات المتداولة التي تركز على الذكاء الاصطناعي تدفقات كبيرة قبل أشهر من تحقيق أسهم الذكاء الاصطناعي الكبرى



المحافظ الاستثمارية وفقاً لطلمات العملاء، إضافة إلى دورها في إدارة السيولة، ففي حال واجه الصندوق موجة استرداد كبيرة، قد يضطر

الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية في فهم سلوكيات المستثمرين، إذ تشير التدفقات الداخلة إلى الأسهم إلى نزعة تفاؤلية في حين تكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط. وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة. ويستخدم المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة، وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد. وفي المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما تولفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته. كذلك يمكن

ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، أصدرت شركة «الوطني للثروات» تقريراً حول اتجاهات تدفقات الصناديق الاستثمارية وما الذي تعنيه للمستثمرين؟ وفي دباية المقال، قدمت «الوطني للثروات» تعريفاً للمقصود بتدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين. وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها، ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها. تمثل تدفقات الأموال مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن

القرارات المعلنة أو التصريحات بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعلنة. وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجية الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يضغط الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة. على الرغم من أهمية التدفقات النقدية في فهم وتوقع حركة السوق إلا أنها ليست أداة مثالية لتوقيت أعلى وأدنى مستويات السوق إذ يمكن أن تعكس التدفقات الكبيرة ظاهرة الخوف من ضباب الغرض (FOMO) في المراحل الأخيرة التي تسبق تصحيح الأسعار. كذلك لا تعني التدفقات الخارجة بالضرورة ضعف الصندوق، فقد تكون نتيجة لاستراتيجيات استثمارية تقليدية مثل حصاد الخسائر الضريبية، أو إعادة توازن المحافظ، أو مجرد تحويلات مؤقتة في معنويات السوق. توفر تدفقات الأموال رؤية عامة وشاملة للسلوك المالي العالمي، فهي تعكس معنويات المستثمرين، والرخم الاقتصادي، وظروف السوق. ويساعد فهم هذه الاتجاهات المبهين والمستثمرين الأفراد على حد سواء في تفسير المؤشرات ذات الدلالة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس سليمة.

أكدت أنها تعكس معنويات المستثمرين والزخم الاقتصادي «الوطني للثروات»: تدفقات الأموال توفر رؤية شاملة للسلوك المالي... عالمياً

العالمية تدفقات خارجة تقدر بنحو 300 مليار دولار خلال 6 أسابيع، في حين جذبت صناديق السندات وأدوات سوق النقد تدفقات قياسية ما يعكس حالة الذعر واللجوء إلى الملاذات الآمنة.

وفي 2023، شهدت صناديق المؤشرات المتداولة التي تركز على الذكاء الاصطناعي تدفقات كبيرة قبل أشهر من تحقيق أسهم الذكاء الاصطناعي الكبرى ارتفاعات جديدة، ما يوضح كيف يمكن لتدفقات الأموال أن تقود تحركات الأسعار في القطاعات الناشئة.

وتشمل الاتجاهات البارزة الأخرى ما يعرف باسم «التحول الكبير» خلال سنة 2013 التي شهدت على تدفق نحو 500 مليار دولار من السندات إلى الأسهم، وتدفق ما يقارب 300 مليار دولار نحو الصناديق التي تركز على البيئة والحكومة والمسؤولية الاجتماعية (ESG)، أو الصينية خلال ثلاثة أشهر في 2022 في ظل مخاوف تنظيمية.

تفسير التدفقات

ويمثل الكم عاملاً محورياً، إذ غالباً ما تعكس التحركات الكبيرة والمفاجئة تغيرات جذرية في معنويات المستثمرين، بينما تكتسب التدفقات المتواصلة على مدى أسابيع أو أشهر دلالة أوضح من تلك العابرة لمرة واحدة.

وكذلك يعزز فهم هوية المحركين لهذه التدفقات، سواء كانوا مستثمري تجزئة أو مؤسسات والمصارف التي تنجذب إليها، على مستوى القطاعات أو المناطق الجغرافية، من قوة الاستنتاجات المستخلصة. وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجة الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يضمن الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة.

الاستنتاجات

وتوفر تدفقات الأموال رؤية عامة وشاملة للسلوك المالي العالمي، فهي تعكس معنويات المستثمرين، والزخم الاقتصادي، وظروف السوق. ويساعد فهم هذه الاتجاهات المهنية والمستثمرين الأفراد على حد سواء في تفسير المؤشرات ذات الدلالة واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس سليمة.

” Fund Flows” ترصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات

الاستقرار المالي وتقويم مخاطر تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج إذ قد تنعكس التدفقات المفاجئة الخارجة من صناديق دولة ما مباشرة على أداء عملتها، ما يستدعي أحياناً التدخل في سوق الصرف الأجنبي. وتستخدمها الشركات في اختيار توقيت زيادة رأس المال (الاكتتابات العامة الأولية أو إصدارات السندات) خلال فترات قوة إقبال المستثمرين. قد تقدم شركة من شركات التكنولوجيا الحيوية (biotech) على إطلاق اكتتاب عام أولي في فترة تشهد ارتفاعاً في تدفقات الأموال الداخلة إلى صناديق الرعاية الصحية.

أما الإعلام المالي فعند صدور تقارير حول اتجاهات السوق وسلوك المستثمرين فغالباً ما تستند العناوين الصحافية إلى بيانات تدفقات الأموال، باعتبارها مؤشراً عملياً يدعم قراءة اتجاهات الأسواق وتحولات المزاج الاستثماري.

أمثلة عملية

وفي بداية 2020، مع انتشار جائحة كوفيد-19، شهدت صناديق الأسهم

في فهم سيكولوجيا المستثمرين إذ تشير التدفقات الداخلة إلى الأسهم إلى نزعة تفاؤلية تتوقع أداء إيجابياً، بينما تعكس التدفقات إلى السندات توجهات أكثر حذراً. كما يمكن أن تشكل هذه التدفقات مؤشرات رائدة (leading indicators) يمكن أن تساهم في التنبؤ بتحركات السوق، فقد سبق التدفق المستمر إلى صناديق المؤشرات المتداولة المتخصصة بقطاع التكنولوجيا موجات صعود لأسهم القطاع.

كيف يتم استخدامها؟

المستثمرون الأفراد يستخدمونها في قياس معنويات السوق واتباع اتجاهات «الأموال الذكية» عندما تسجل صناديق التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة تدفقات داخلية، فإن ذلك غالباً ما يحفز الأفراد على زيادة تعرضهم لأسهم هذا القطاع. أما مديرو الصناديق فيعتمدون عليها في تعديل المحافظ بناء على طلب المستثمرين وإدارة مخاطر السيولة في حال شهد الصندوق تدفقات خارجة كبيرة، قد يضطر مديروه إلى تصفية جزء من الأصول لتلبية طلبات الاسترداد.

أما المتداولون فيعملون من خلالها على تحديد الفرص قصيرة الأجل (صفقات الزخم) أو المخاطر (موجة بيع جماعية) قد تدفع التدفقات الكبيرة نحو صناديق المؤشرات المتداولة الخاصة بقطاع معين إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في أسعار أسهم ذلك القطاع في حين أن ضئاع السياسات يستخدمونها لمراقبة

أفادت شركة الوطني للثروات في سلسلة تقارير قيادة الفكر بأن تدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين. وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها. ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها. ما أهميتها؟

تمثل تدفقات الأموال مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تنعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجيهات الملصقة. وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاؤلية واتجاه صعودي، في حين يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط.

وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة.

ويعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد. وفي المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس مخاطر الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة إستراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته.

وكذلك يمكن الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية

مفاهيم خاطئة وشائعة

رغم أهمية التدفقات لتقديدها في فهم وتوقع حركة السوق أفادت «الوطني للثروات» أنها ليست أداة مثالية لتوقيت أعلى وأدنى مستويات السوق إذ يمكن أن تعكس التدفقات الكبيرة ظاهرة الخوف من ضياع الفرص (FOMO) في المراحل الأخيرة التي تسبق تصحيح الأسعار. كذلك لا تعني التدفقات الخارجة بالضرورة ضعف الصندوق، فقد تكون نتيجة إستراتيجيات استثمارية تقليدية مثل حصاد الخسائر الضريبية أو إعادة توازن المحافظ، أو مجرد تحولات مؤقتة في معنويات السوق.

يقيس سلوك المستثمرين ويستعين به صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي

"الوطني للثروات": تدفق الأموال مؤشر دقيق لرصد حركة الاستثمارات

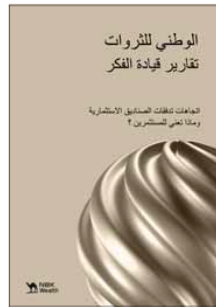
الأمانة،
وفي العام 2023، شهدت صناديق المؤشرات المتداولة التي تركز على الذكاء الاصطناعي تدفقات كبيرة قبل أشهر من تحقيق أسهم الذكاء الاصطناعي الكبرى لارتفاعات جديدة، ما يوضح كيف يمكن لتدفقات الأموال أن تقود تحركات الأسعار في القطاعات الناشئة. وتشمل الاتجاهات البارزة الأخرى ما يعرف باسم "التحول الكبير" خلال سنة 2013 التي شهدت على تدفق حوالي 500 مليار دولار من السندات إلى الأسهم، وتدفق ما يقارب 300 مليار دولار نحو الصناديق التي تركز على البيئة والمهكمة والمسؤولية الاجتماعية (ESG)، أو خروج حوالي 20 مليار دولار من الأسهم الصينية خلال ثلاثة أشهر في العام 2022 في ظل مخاوف تنظيمية.

تفسير التدفقات

يمثل الكم عاملًا محوريًا، إذ غالباً ما تعكس التحركات الكبيرة والمفاجئة تغيرات جذرية في معنويات المستثمرين، بينما تكسب التدفقات المتواصلة على مدى أسابيع أو أشهر دلالة أوضح من تلك العابرة لمرة واحدة. كذلك يبرز فهم هوية المحركين لهذه التدفقات، سواء كانوا مستثمري تجزئة أو مؤسسات، والمسارات التي تتجه إليها على مستوى القطاعات أو المناطق الجغرافية، من قوة الإشارات المستخلصة. وفي المقابل، قد تؤدي التدفقات الخارجة الضخمة إلى دفع الأصول نحو البيع القسري، بما يضمن الاتجاهات السلبية عبر ضغوط السيولة.

بيان إخلاء المسؤولية

المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها أو استخلاصها من مصادر معتددة شركة الوطني للاستثمار ش.م.ك.م (الوطني للثروات) بأنها مؤثوقة دون أن تقوم بالتحقق من دقة أو اكتمال تلك المصادر بشكل مستقل. وبراى الوطني للثروات أن المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير صحيحة وكاملة، إلا أن الوطني للثروات لا تقدم أية تعهدات أو ضمانات، صريحة كانت أم ضمنية، بشأن دقة أو اكتمال المحتوى.



المستثمرين إذ تشير التدفقات الداخلة إلى الأسهم إلى نزعة تفاضية تتوقع أداء إيجابياً، بينما تعكس التدفقات إلى السندات توجهها أكثر حذراً. كما يمكن أن تشكل هذه التدفقات مؤشرات رائدة (leading indicators) يمكن أن تساهم في التنبؤ بتحركات السوق، فقد سبق التدفق المستمر إلى صناديق المؤشرات المتداولة المتخصصة بقطاع التكنولوجيا موجات صعود لأسهم القطاع.

حركة الصناديق

في بداية العام 2020، مع انتشار جائحة كوفيد-19، شهدت صناديق الأسهم العالمية تدفقات خارجة تقدر بنحو 300 مليار دولار خلال ستة أسابيع، في حين جذبت صناديق السندات وأدوات سوق النقد تدفقات قياسية، ما يعكس حالة الدرع واللجوء إلى الملاذات

أظهر تقرير حديث للوطني للثروات ضمن تقارير قيادة الفكر أن تدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين. وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها. ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

مؤشر قياس عملي

واضاف ان تدفقات الأموال تمثل مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجيهات المعلنة. وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاضية واتجاه صعودي، في حين يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط. وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة.

التدفقات الخارجة والداخلية

ويعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة، وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد. وفي المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته. كذلك يمكن الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية في فهم سيكولوجيا

What are fund flows trends & what can they tell us?

By NBK Wealth

Fund flows track the movement of money into (inflows) and out of (outflows) investment vehicles like mutual funds, exchange traded funds (ETFs), and hedge funds. Fund flows are measured in dollars or percentages and provide insights into where capital is being allocated or withdrawn.

Why Do Fund Flows Matter?

Fund flows are a real-time indicator of investor behavior, revealing what investors do rather than what they say; equity inflows typically signal bullishness, while inflows to bonds or cash often indicate a shift to safety.

Persistent inflows to specific sectors or themes can precede price rallies, whereas sustained outflows may suggest stress or regulatory headwinds in regions or sectors.

Professionals use flows to identify trends, manage liquidity risk during redemptions, and avoid crowded trades; policymakers gauge financial stability, and companies time capital raises when investor appetite is strong.

Some Contexts:

■ **Investor Psychology:** Reveal actual investor behavior, for example inflows into stocks signal bullishness, while inflows into bonds signal caution.

■ **Leading Indicator:** Can predict market moves. A sustained inflow into technology

How Are Fund Flows Used?

Different stakeholders use fund flows for distinct purposes:

Stakeholders	How They Use Fund Flows	Example
Retail Investors	Gauge market sentiment and follow "smart money" trends.	If large-cap tech funds see inflows, retail investors may buy tech stocks.
Fund Managers	Adjust portfolios based on investor demand and manage liquidity risks.	If a fund sees heavy outflows, managers may sell assets to meet redemptions.
Traders	Identify short-term opportunities (momentum trades) or risks (crowded exits).	Heavy inflows into a sector-specific ETF may trigger a short-term rally.
Policymakers	Monitor financial stability and assess risks of capital outflow.	Sudden outflows from a country's funds may prompt currency interventions.
Companies	Time capital raising (IPOs or bond issuances) when investor appetite is strong.	A biotech firm may launch an IPO during a surge in healthcare fund inflows.
Financial Media	Report on market trends and investor behavior.	Headlines like "Investors Flee US Markets" often cite fund flow data.

ETFs preceded tech stock rallies.

■ **Tool for Professionals:** Help fund managers, traders, and analysts spot trends, avoid bubbles, and adjust portfolios/positions.

■ **Economic Health:** Reflect broader economic conditions and outlook. (e.g., outflows from equities may signal recession fears).

Practical Illustrations

During early 2020, as COVID-19 pandemic spread, global equity funds saw roughly \$300 billion of outflows in six

weeks while bond and money market funds drew record inflows, signaling panic and a flight to safety.

In 2023, AI-focused ETFs witnessed significant inflows months before mega-cap AI stocks set new highs, showing how flows can lead price action in emerging themes.

Other known trends include the 2013 "Great Rotation" of about \$500 billion from bonds to equities, 2020-2022 ESG inflows of approximately \$300 billion, and roughly \$20 billion of outflows from China



equity funds in a single quarter during 2022 amid regulatory concerns.

Interpreting signals

Magnitude matters because very large, sudden moves often reflect sentiment shifts, while consistent flows over several weeks or months is more informative than one-offs.

Understanding who is moving money (retail vs institutional) and where it's going (sector, region) enhances signal quality, and heavy outflows can force asset sales, amplifying downside through liquidity pressures.

Common Misconceptions

Flows are not perfect timing tools for tops or bottoms, and big inflows can reflect late-stage FOMO ("Fear of Missing Out") that precedes drawdowns in crowded themes.

Outflows do not automatically mean a fund is poor; they may reflect tax-loss harvesting, rebalancing, or transient sentiment



shifts.

What This Means for You?

Fund flows outline market stability, influence interest rates and corporate financing conditions, and ultimately affect retirement portfolios and everyday investing decisions by signaling confidence, liquidity, and macro direction.

Conclusion

Fund flows provide a holistic view of global financial behavior, reflecting investor sentiment, economic momentum, and market positioning. Understanding these trends helps professionals and individuals alike interpret meaningful signals and make informed decisions.

NBK Wealth Thought Leadership

What are fund flows trends and what can they tell us

KUWAIT: Fund flows track the movement of money into (inflows) and out of (outflows) investment vehicles like mutual funds, exchange traded funds (ETFs), and hedge funds. Fund flows are measured in dollars or percentages and provide insights into where capital is being allocated or withdrawn.

Why do fund flows matter?

Fund flows are a real-time indicator of investor behavior, revealing what investors do rather than what they say; equity inflows typically signal bullishness, while inflows to bonds or cash often indicate a shift to safety. Persistent inflows to specific sectors or themes can precede price rallies, whereas sustained outflows may suggest stress or regulatory headwinds in regions or sectors.

Professionals use flows to identify trends, manage liquidity risk during redemptions, and avoid crowded trades; policymakers gauge financial stability, and companies time capital raises when investor appetite is strong.

Some contexts:

- Investor psychology: Reveal actual investor behavior, for example inflows into stocks signal bullishness, while inflows into bonds signal caution
- Leading indicator: Can predict market moves. A

sustained inflow into technology ETFs preceded tech stock rallies.

- Tool for professionals: Help fund managers, traders, and analysts spot trends, avoid bubbles, and adjust portfolios/positions.
- Economic health: Reflect broader economic conditions and outlook. (eg, outflows from equities may signal recession fears).

How are fund flows used?

Different stakeholders use fund flows for distinct purposes:

Stakeholders: How they use fund flows. Example retail investors: Gauge market sentiment and follow "smart money" trends. If large-cap tech funds see inflows, retail investors may buy tech stocks.

Fund Managers: Adjust portfolios based on investor demand and manage liquidity risks. If a fund sees heavy outflows, managers may sell assets to meet redemptions. Traders identify short-term opportunities (momentum trades) or risks (crowded exits). Heavy inflows into a sector-specific ETF may trigger a short-term rally.

Policymakers: Monitor financial stability and assess risks of capital outflow. Sudden outflows from a country's funds may prompt currency interventions.

Companies: Time capital raising (IPOs or bond issuances) when investor appetite is strong. A biotech firm may launch an IPO during a surge in healthcare fund inflows. Financial media report on market trends and investor behavior. Headlines like "Investors Flee US Markets" often cite fund flow data.

Practical illustrations

During early 2020, as COVID-19 pandemic spread, global equity funds saw roughly \$300 bil-

lion of outflows in six weeks while bond and money market funds drew record inflows, signaling panic and a flight to safety. In 2023, AI-focused ETFs witnessed significant inflows months before mega-cap AI stocks set new highs, showing how flows can lead price action in emerging themes.

Other known trends include the 2013 "Great Rotation" of about \$500 billion from bonds to equities, 2020-2022 ESG inflows of approximately \$300 billion, and roughly \$20 billion of outflows from China equity funds in a single quarter during 2022 amid regulatory concerns.

Interpreting signals

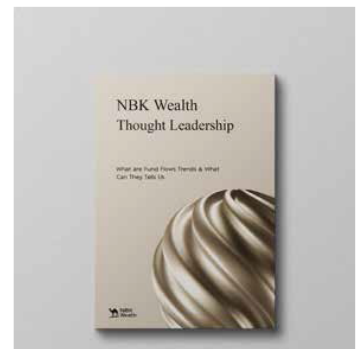
Magnitude matters because very large, sudden moves often reflect sentiment shifts, while consistent flows over several weeks or months is more informative than one-offs. Understanding who is moving money (retail vs institutional) and where it's going (sector, region) enhances signal quality, and heavy outflows can force asset sales, amplifying downside through liquidity pressures.

Common Misconceptions

Flows are not perfect timing tools for tops or bottoms, and big inflows can reflect late-stage FOMO ("Fear of Missing Out") that precedes drawdowns in crowded themes. Outflows do not automatically mean a fund is poor; they may reflect tax-loss harvesting, rebalancing, or transient sentiment shifts.

What this means for you?

Fund flows outline market stability, influence interest rates and corporate financing conditions, and ultimately affect retirement portfolios and everyday investing decisions by signaling confidence, liquidity, and macro direction.



Conclusion

Fund flows provide a holistic view of global financial behavior, reflecting investor sentiment, economic momentum, and market positioning. Understanding these trends helps professionals and individuals alike interpret meaningful signals and make informed decisions.

Regional Coverage

23 Sep 2025



MENAFN

الوطني للثروات تحركات الصناديق الاستثمارية تكشف اتجاهات السوق

ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، أصدرت شركة «الوطني للثروات» تقريراً حول اتجاهات تدفقات الصناديق الاستثمارية وما الذي تعنيه للمستثمرين؟ وفي بداية المقال، قدمت «الوطني للثروات» تعريفاً للمقصود بتدفقات الأموال، بأن تدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين، وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها، ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

تمثل تدفقات الأموال مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعلنة، وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاؤلية واتجاه صعودي، في حين يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط.

وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة.

ويعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة، وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد. وفي المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته.

كذلك يمكن الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية في فهم سيكولوجيا المستثمرين، إذ تشير التدفقات الداخلة إلى الأسهم إلى نزعة تفاؤلية تتوقع أداء إيجابياً، بينما تعكس التدفقات إلى السندات



«الوطني للثروات»: «تدفقات الأموال».. مؤشر لسلوك المستثمرين

قالت مجموعة الوطني للثروات ضمن تقارير قيادة الفكر إن تدفقات الأموال (Fund Flows) تشير إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة، التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة، التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين.

وبيّنت المجموعة أن هذه الأدوات تشمل مختلف الصناديق الاستثمارية، بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها. ويتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً، يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

تدفقات الأموال

وأوضح التقرير أن تدفقات الأموال تمثل مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعلنة. وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاؤلية واتجاه صعودي، في حين يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط.

وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة.

وتابع: يعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة، وإدارة مخاطر السيولة، خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد. وفي المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال، عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته.

ولفت إلى أنه يمكن الاستفادة من دراسة حركة تدفقات الأموال الاستثمارية في فهم



«الوطني للثروات»... تقارير قيادة الفكر.. اتجاهات تدفقات الصناديق الاستثمارية وماذا تعني للمستثمرين؟

22 سبتمبر، 2025 / admin

تشير تدفقات الأموال (Fund Flows) إلى حركة السيولة الاستثمارية بين مختلف الأدوات الاستثمارية، سواء من خلال التدفقات الداخلة التي تعكس ضخ رؤوس أموال جديدة، أو التدفقات الخارجة التي تمثل عمليات السحب أو إعادة السيولة إلى المستثمرين. وتشمل هذه الأدوات مختلف الصناديق الاستثمارية، بما فيها صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، وصناديق التحوط وغيرها. وتتم عادة قياس حجم هذه التدفقات بالدولار أو بالنسبة المئوية، بما يوفر مؤشراً كمياً دقيقاً يساعد على رصد اتجاهات تخصيص رؤوس الأموال وتوزيعها بين الاستثمارات المختلفة أو خروجها منها.

• لماذا تعد تدفقات الأموال مهمة؟

تمثل تدفقات الأموال مؤشراً عملياً وسريع القراءة لسلوك المستثمرين، إذ تعكس القرارات الفعلية في السوق بعيداً عن التصريحات أو التوجهات المعلنة.

وغالباً ما يشير توجه السيولة نحو الأسهم إلى نزعة تفاؤلية واتجاه صعودي، فيما يكشف انتقالها إلى السندات أو أدوات النقد عن بحث المستثمرين عن الأمان والتحوط.

وتشير التدفقات المستمرة نحو قطاعات أو أدوات استثمارية بعينها في الغالب إلى احتمال حصول موجات صعود في الأسعار، بينما تعكس التدفقات الخارجة المتواصلة ضغوطاً متزايدة أو تحديات تنظيمية تحد من أداء أسواق أو قطاعات محددة.

ويعتمد المستثمرون المحترفون على تحليل حركة هذه التدفقات للكشف عن الاتجاهات الكامنة، وإدارة مخاطر السيولة خاصة خلال الفترات التي يتوقع أن تزداد فيها طلبات الاسترداد.

في المقابل، يستعين بها صانعو السياسات لقياس متانة الاستقرار المالي، فيما توظفها الشركات كأداة استراتيجية لتحديد التوقيت الأمثل لعمليات جمع رؤوس الأموال عندما يكون إقبال المستثمرين في ذروته.

الأمثلة	كيف تستخدم اتجاهات تدفقات الأموال	
عندما تسجل صناديق التكنولوجيا ذات رؤوس الأموال الكبيرة تدفقات داخلية، فإن ذلك غالباً ما يحفز الأفراد على زيادة تعرضهم لأسهم هذا القطاع	قياس معنويات السوق واتباع اتجاهات «الأموال الذكية»	المستثمرون الأفراد
في حال شهد الصندوق تدفقات خارجة كبيرة، قد يضطر مديره إلى تصفية جزء من الأصول لتلبية طلبات الاسترداد	تعديل المحافظ بناء على طلب المستثمرين وإدارة مخاطر السيولة	مديرو الصناديق
قد تدفع التدفقات الكبيرة نحو صناديق المؤشرات المتداولة الخاصة بقطاع معين إلى ارتفاعات قصيرة الأجل في أسعار أسهم ذلك القطاع	تحديد الفرص قصيرة الأجل (صفقات الزخم) أو المخاطر (موجة بيع جماعية)	المتداولون
قد تنعكس التدفقات المفاجئة الخارجة من صناديق دولة ما مباشرة على أداء عملتها، مما يستدعي أحياناً التدخل في سوق الصرف الأجنبي.	مراقبة الاستقرار المالي وتقييم مخاطر تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج	صناع السياسات
قد تقدم شركة من شركات التكنولوجيا الحيوية (hctoiib) على إطلاق اكتتاب عام أولي في فترة تشهد ارتفاعاً في تدفقات الأموال الداخلة إلى صناديق الرعاية الصحية.	اختيار توقيت زيادة رأس المال (الاكتتابات العامة الأولية أو إصدارات السندات) خلال فترات قوة إقبال المستثمرين.	الشركات
غالباً ما تستند العناوين الصحفية إلى بيانات تدفقات الأموال، باعتبارها مؤشراً عملياً يدعم قراءة اتجاهات الأسواق وتحولات المزاج الاستثماري.	عند صدور تقارير حول اتجاهات السوق وسلوك المستثمرين.	الإعلام المالي